تحليل معاني الكلمات في الأية ١٠٩ من سورة الكهف
(دراسة تحليلية سميوتيكية)

بحث جامعي

مقدم لاستفاء شرط من شروط إتمام الدراسة

للحسول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

ديديك همّوان

(٠٤٣١٠٠٩٧)

الدكتور أندوس أحمد مزكى الماجستير

رقجم التوظيف : ١٥٠٢٨٣٩٨٩



الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

شعبة اللغة العربية وأدبها

٢٠٠٩



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الإسم : ديديك همّوان

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٩٧

العنوان : **تحليل معانى الكلمات في الأية ١٠٩ من سورة الكهف (دراسة تحليلية سميوطيقية)**

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على دراجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٧ إبريل ٢٠٠٩ م

المشرف

الدكتور أندوس أحمد مزكى الماجستير

رقجم التوظيف : ١٥٠٢٨٣٩٨٩



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

قد تمت المناقشة عن البحث الجامعي الذي قدمه:

الإسم : ديديك همّوان

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٩٧

الموضوع : **تحليل معانى الكلمات في الأية ١٠٩ من سورة الكهف (دراسة تحليلية سميوطيقية)**

وقررت اللجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ إبريل ٢٠٠٩ م

مجلس المناقشين:

١. حلمي سيف الدين الماجستير ( )

٢. ليلي فطرياني الماجستير ( )

٣. الدكتور أندوس أحمد مزكى الماجستير ( )

المعرف

عميد الكلية

الدكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢



وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الإسم : ديديك همّوان

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٩٧

العنوان : **تحليل معانى الكلمات في الأية ١٠٩ من سورة الكهف (دراسة تحليلية سميوطيقية)**

وقد قررت لجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسى ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

تحريرا بمالانج، ١٧ إبريل ٢٠٠٩ م

عميد الكلية

الدكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ

"Sesungguhnya keadaan-Nya apabila dia
menghendaki sesuatu hanyalah Berkata
kepadanya: "Jadilah!"
Maka terjadilah ia".
(QS. Yasin 82)

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعى إلى:

أبي المحبوب و أمي الشفيقة اللذين قد ربياني صغيرا

حفظهما الله في الدين والدنيا والأخرة

أخي الكبير "أحمد واسط" وأختي الكبيرة "إنداه همّياه"

و أختي الصغيرة "ثريّا همّه عظمية"

وكل عائلتي المحبوبة

وجميع أساتذتي الكرام.

ومن قد نُقش إسمها في قلبي الدقيق

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أمرنا بالتقوى وأنعم علينا نعما التي لا تحصى. والصلاة والسلام على أشرف المخلوقين سيدنا محمد وعلى أله وأصحابه الأبهى. ربّ اشرح لي صدري ويسرلي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، أما بعد.

فكان هذا البحث الجامعي شرطا من الشروط التي بها تمت وكملت الدراسة في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ومقدما للحصول على درجة سرجانا.

تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى ومساعدته، ولذلك يسرني أن أقدّم خالص الشكر إلى:

١. والدي ووالدتي المحبوبين الذاني يرباني فى حنانهما. حفظهما الله في الدين والدنيا والأخرة.
٢. فضيلة الأستاذ البروفسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتورندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الأستاذ ولدانا ورغاديناتا الماجستير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٥. فضيلة الأستاذ الدكتورأندوس أحمد مزكي الماجستير الذى كان بإشرافه إحتم الباحث هذا البحث.

٦. فضيلة الأساتيذ بكلية العلوم الإنسانية و الثقافة خاصة الأساتيذ و الأستاذات بشعبة اللغة العربية و أدبها.

٧. حضرات من علمني ولو بحرف أو كلمة منذ صغري حتى الآن.

٨. أخي الكبير، أقول عفوا لأني لم أكن الأخ الصغير المحسن، أختي الكبيرة، شكرا على حبك إليّ، "الصغيرة" الجميلة الذكية "أرجوكِ أن تكوني المرءة الذكية الصالحة".

٩. كل عائلتي الذين أعطواني الدوافع لإتمام هذا البحث الجامعى

١٠. المرءة الصالحة المنقوش إسمها في قلبي الدقيق، أرجوكِ أن تكوني رفيقة في حياتي

١١. جميع أصدقائي وإخواني في UKM UNIOR: عبد القادر الجيلانى، محمد فيصل مصطفى، رودي سنطوسو، إرشاد المصلوحى، سيف الهدى، إيكو إرما فريادي، مفتاح الفائزين، أييك عين الرحمن، أولى الالباب، رونى مصطفى، محمد صلاح الدين، أهانس مَجى، هندى بوالرحمن، محمد يوسف، عفيف محمد.

من ٢٠٠٤: علي حسن بختيار، فرمان أزهاري، حبيبي، لقمان الحكيم، إمام بوديانا، ولدان حبيبي، عبد الله عفان سليمان، ، نانيك فيراواتي.

من ٢٠٠٥: عبد الحامد مجدد، زين العارفين، محمد نوفال، رفعان فضلي، عارف ستياوان، براتا ويجايا، عبد المالك علي،

محمد زين الله، ديدي سيد كامل، محمد صالح عميرالدين، شكرا نعم، سلمان حبيبي، فبريانتي دوي نوفيتا، نهايا رشيدا، حسن المكرمة.

من ٢٠٠٦: احمد مصباح السرور، صادق عالمين، دوني هرهارا، محمد خالق الأمري، بختيار مرزا، توفيق، محب الدين الفبشي، حسين محمد أرشاد، عارف فندو ويناتا، فيصل الرازي، معمر أغونج ريفلدي، مؤيد نانانج كارتيادي، لطفي المثاني، سلفيا أننديتا، سيتارسمي ديه فالوفى، سري وحيوني، رتنا ميغاساري، فطريا وولان، نساء عمليا.

من ٢٠٠٧: الجريمى، احمد فخر الرازي، رابط، نور غاندا، بدر السلام فوزي، خليل المنشور، زيّن حضاري، مؤيد، هدى مستقيم، كرنية الحسنة، سوف الليلية، ديتا سفتريا، النساء فائقة الهمة.

١٢. جميع الأصحاب في IKAWIRADHARMA: أرواني أمين، أيمين حارث، زمزمي، أمين هداية، احمد فطانى، محمد إحياء علوم الدين، محمد صالح، عارف وحي الله وزوجته، إدريس عفندي، احمد فوزي، مولانا يوسف، مفتاح، طائف مبارك، عبد الحارث، أسيف سيف الله. عبد الرحمن، احمد مجاهد ابن شيرازي الحسن سناريف، سفر الدين، شهاب الدين، نور الله، احمد شكور، شمس العارفين، احمد فؤادي، نور المبارك، واوان أرواني، بودي تريونو، محمد وحي الدين، آل عمران، ديدي، زمزم،

محمد عارف نظام الدين، فتح المنير، خضرية، رومينيه، يويون خير النساء، ديوي نور بيتي، أيو نوفيتا، ديفي أفريوني يوناندا، يوليا نساء، أديوي هداياتي، مفتوحة، رحمة إستقامة، ستي إرما فاطمة.

١٣. جميع الأصحاب في قسم اللغة العربية وأدبها : منهم أسعد نهضى، خير الأناس، نيسي ميلاواتى فطريا، وغيرهم من الأصحاب الذين لم أذكر أسماءهم في هذه الورقة.

١٤. جميع الأصدقاء الذين يرافقونني في الفرح والحزن، منهم: عفيف أمين الله سيف الهدى، تري أزهارى، يودا ألفيان، زين الفناني، زيني قشيرى، بدر دارينى، عرفان دين الله، محمد زين، حسن بصرى، فيلور، حميدى، أغونج ومحمد ذوالكفل "طبيبي الحاسوب"، مشفرا، عينية الهمانية، لطفية الأولى، لونة الزهراء، سوجى كرنياواتى، رسدا أيو ميلامديكا، هداية العزيزة.

١٥. جميع الأصحاب في فرقة "الرزّ" حينما نؤدى PKL: فريد منفعاتى، همة الحسنى ارضريانا، قرة أعين، ستي أنصارية، إرشادية، هداية الليلى، سري إماواتى، صبر، براتا ويجايا، إدريس، حبيبي أمري، محفوظ شيوطى، محمد عفيف هداية.

١٦. جميع الأصدقاء الذين يساعدونني في تحقيق الدراسة خصوصا في اتمام هذا البحث الجامعي "كلكم في شوقي ولا أنساكم أبدا".

ملخص البحث

ديديك هموان (٠٤٣١٠٠٩٧) ٢٠٠٩. تحليل معاني الكلمات في الأية ١٠٩ من سورة الكهف (دراسة تحليلية سميوطيقية). البحث الجامعى. كلية العلوم الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتورأندوس احمد مزكى الماجستير

الكلمة الرئيسية: البحر، كلمات ربي، السميوطيقية

هذا البحث يبحث عن تحليل المعنى في الأية ١٠٩ من سورة الكهف بمراقبة السميوطيقية. أما خطة البحث التى قد ألّفها الباحث مكوّنة من المبادئ التى تحتاج لتنفيذ هذا البحث ورتبها في الباب الأول.

أما الموضوع الذى اختاره الباحث فهو سورة الكهف الذى يشتمل معنى السميوطيقي.

فالمنهج الكيفي الوصفي هو المنهج المستعمل في هذا البحث. لأن نتائج البيانات التى سيعرضها الباحث هي الكلمات والشرح. حاول الباحث أن يناسب المسئلة الموجودة بالبحث النظرى المعقود في الباب الثاني. وهي البيانات الأساسية من هذه الأشعار المناسبة بالبيانات الثانوية التى تؤخذ من كتب التفاسير وغيرها.

وأن زعيم في علم السميوطيقية منهم فرديناند دى سوسير من مذهب الستروكتوراليس، ورولاند بارث هو من أحد تلاميذ فرديناند دى سوسيرز قد رأينا أن المنهج السميوطيقية يصير منهج غالبا في الدراسة اللغوية في أوربا خصوصا في فرنسا. وبعض المفكر في العالم الإسلامى قد استعمل هذا المنهج للدراسة القرآنية خاصة والدراسة الدينية عامة.

وغرض البحث هي لمعرفة معنى "البحر مدادا لكلمات ربي" الموجودة في الأية ١٠٩ من سورة الكهف على الدراسة تحليلية السميوطيقية.

والنتائج في هذا البحث هو، أن المعنى في تلك الأية بمعنى مفهومى، غير معنا الحقيقى. أن كلمات علم الله وعجائبه لن تنفد أبدا.

محتويات البحث

الباب الأول

مقدمة

أ__ خلفية البحث

سورةُ الكهف من السور المكية، وآياتها عشرة ومائة. وهي إحدى سورٍ خمس بُدئت ب "الحمدُ لله"، وهذه السور هي الفاتحة، والأنعام، والكهف، وسبأ، وفاطر وكلها تبتدىء بتمجيد الله جل علا وتقديسه، والاعتراف له بالعظمة والكبرياء، والجلال والكمال.

تعرضت السورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن، في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت العقيدة، والإيمان بعظمة ذي الجلال.

الأولى فهي قصة (أصحاب الكهف وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة، وهم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم، ولجئوا إلى غار في الجبل، ثم مكثوا فيه نياما ثلاثمائة وتسع سنين، ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة.

والقصة الثانية: قصة موسى مع الخضر، وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وما جرى من الأخبار الغيبية التي اطلع الله عليها ذلك العبد الصالح "الخضر" ولم يعرفها موسى عليه السلام حتى أعلمه بها الخضر كقصة السفينة، وحادثة قتل الغلام، وبناء الجدار.

والقصة الثالثة: قصة ذي القرنين وهو ملك مكّن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن يبسط سلطانه على المعمورة، وأن يملك مشارق الأرض ومغاربها، وما كان من أمره في بناء السد العظيم.

وكما استخدمت السورة – في سبيل هدفها – هذه القصص الثلاث، استخدمت أمثلة واقعية ثلاثة، لبيان أن الحقً لا يرتبط بكثرة المال والسلطان، وإنما هو مرتبط بالعقيدة، المثل الأول: للغني المزهو بماله، والفقير المعتز بعقيدته وإيمانه، في قصة أصحاب الجنتين. والثاني: للحياة الدنيا وما يلحقها من فناء وزوال، والثالث: مثل التكبر والغرور مصورا في حادثة امتناع إبليس عن السجود لآدم، وما ناله من الطرد والحرمان، وكل هذه القصص والأمثال بقصد العظة والاعتبار.[1]

---

[1] محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، بيروت ، دار الفكر، ١٩٩٦ ج ٢

وقد يظن بعض الناس أنه يكفي لبيان معنى الكلمة بالرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى المدوّنة فيه. وإذا كان كافيا بالنسبة إلى بعض الكلمة، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها.[٢]

التجديد لابد أن يبدء بقتل فهم الإسلاف، نأخذ منها أن قوة الفهم و حقيقته ليس بحق لإمساك بها، ولكنه لابد أن يمتحنه مرات لطلب الزمن. من احد حاصل الأدب، يستطيع الناس تحليل القرآن بالأدب.[٣]

أن في فهم معاني القرآن لا بد أن يستخدم منهج التفسير وهو طريقتان:

١. دراسة ما حول القرآن وهو يتكون على التعميق في دراسة النص وفقه اللغة والبيان عن التطور التاريخي ثم البيان عن خلفية المكان التي صدر القرآن فيه و حجة مرجعه و كيف تطور معانيه.

٢. دراسة ما في القرآن وهو يتكون عن تحليل اللفظ وتطور معانيه.[٤]

لاريب أن البشرية تتخبط اليوم فى ظلمات الشقاوة والجاهلية، وتغرق فى بحار التحلل وعبادة المال وليس لها من منقذ فى الإسلام عن طريقة الاسترشاد بتعليم القرآن

---

[٢] احمد مختار عمر. ١٩٨٨ م. علم الدلالة (الطبعة الثامنة). القاهرة: عالم الكتب. ص: ٢٦

[٣] ترجم من Setiawan, M Nur Kholis. 2006. Al-Qur'an Kitab Sastra Terbesar. Yogyakarta Elsaq-press Cet II

[٤] نفس المرجع

ونظمته الحكيمة من البدهى، إن العمل بهذه التعليم لا يكون إلا بعد فهم القرآن ويدبره وهذا لايتحقق إلا عن طريق الكشف والبيان لما تدل عليه آيات القرآن.

كانت اللغة العربية تصير أمرا مهما للانسان كنظام المواصلات ولتطبيق موقفه أيّ شعلٍ كان، وأنشطته سوف تكون مراقبه في العالم اللاشعوري، ولا تتعجب إنها تصير موضوع البحث لأهل الفلاسفة قرن العشرين.

إنّ اللغة ذات معنى في رمزها وتختلف المعانى طبقا على حسب أنواعها المتضمّنة في اللغة. لأنّ كلّ لغة أو كلام لم يتضمّن فيه معنى فلا يسمى لغة أو كلاما، لأن من وظائف اللغة هي وسيلة لإبلاغ الرّسالة والفكرة والرّأي.[٥]

وأنّ اللغة المستخدمة في القرآن الكريم هي اللغة العربيّة التى تتضمّن الفنّية العاليّة الجاملة لا يناقصها غيرها من سائر اللغات. لذالك وضع العلماء اللغة العلم البلاغة لكشف دقائق القرآن وأسراره وإعجازه من وجوه الكلمات المحسنات والتّراكب البليغة والأساليب الجزالة.

مسألة المعنى مهمة في الحياة اليومية، لا سيما في فهم مضمون القرآن. بوجود هذه المعانى التي تتضمنها وتحتملها ألفاظ القرآن، كان القرآن لا يتحداه متحده ولا

---

[٥] ترجم من Chaer, Abdul Drs. 2003 Linguistik Umum Cet II. Jakarta: PT. Rineka Cipta. 44-45

يؤتى بمثله من لا يقبله، وبعبارة أخرى كان القرآن حقيقته معجزة بمعاني تحتملها الفاظه.[٦]

ولذالك أراد الباحث أن يبحث عن كلمة "البحر مدادا لكلمة ربى" الموجودة في الأية ١٠٩ من سورة الكهف على دراسة تحليلية سميوطيقيّة لأن معنى هذه الكلمة الشاملة بين معنى الحقيقى و معنى المفهومى.

ب_ أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث فأحضر الباحث وكونه في شكل بسيط والتمسك بالنظام في استخدام الطريقة لكي تكون المسائل التي بحثها الباحث مهدوفا، ولا عشوة في بحثها المذكورة. وأما أسئلة البحث كما تلي:

١. ما معنى الأية ١٠٩ من سورة الكهف عند المفسرين؟

٢. ما معنى كلمة "البحر مدادا لكلمة ربى" في الأية ١٠٩ من سورة الكهف على دراسة تحليلية سميوطيقية؟

[٦] ترجم من Qaththan, Manna' Khalil 2004. Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an (Terjemah oleh Drs. Mudzakir AS). Jakarta: PT Mitra Kerjaya Indonesia. Hal: 337

ج_ أهداف البحث

أن هذا البحث يهدف:

١. معرفة معنى الأية ١٠٩ من سورة الكهف عند المفسرين

٢. لمعرفة معنى كلمة "البحر مدادا لكلمة ربى" في الأية ١٠٩ من سورة الكهف على دراسة تحليلية سميوطيقية

د_ فوائد البحث

إنطلاقا من الأهداف المذكورة رجى الباحث أن يكون هذا البحث نافعا لجميع أفراد الأمة الذين ودوا بدراسة لكل شيئ مزية لمتفكر عليه:

١. الفوائد النظرية:

أ. لإسناد تقدم العلوم يعنى تطور الأدب، ولزيادة حزائن العلوم عن الدراسة السميوطيقية خصوصا

ب. لتوسيع النظريات والمعارف التى تتعلق بالأدب ولاسيما الأية ١٠٩ من سورة الكهف

٢. وأما الفوائد التطبيقية هي لزيادة المفاهم عن معنى تلك الأية للقارئ

هـــ هيكل البحث

و الصورة العامة عمّا تتضمّن فى هذا البحث الجامعى:

الباب الأول: مقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: البحث النظرى يشتمل على تعريف سميوطيقية ومفهومها ومعرفة نظرية الأدبية السميوطيقية و السميوطيقية لفرديناند دى سوسير والقرأن لموضع علم السميوطيقية

الباب الثالث: منهج البحث يشتمل على نوع البحث ومدخله ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البايانات

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها يشتمل على معنى الأية ١٠٩ من سورة الكهف عند بعض المفسرين ومعنى الكلمة "البحر مدادا لكلمات ربي" على دراسة تحليلية سميوطيقية

الباب الخامس: الإختتام يشتمل على الخلاصة و الإقتراحات

الباب الثاني

البحث النظرى

أ‌ـ تعريف سميوطيقية ومفهومها

السميوطيقيا أو السميولوجيا هو علم يدرس عن الرموز أو العلامة كعلامة المرور أو مورس وما أشبه ذالك. ورأى بعض المثقفين أنّ علم اللغة فرع من علم الرموز.[٧] فالسميولوجي أكثر إستعمالا في أوربّا، وأما السميوطيق إستعمله المثقفون في أمريكا.

وذالك الإصطلاح من اليونان يعنى semeion : tanda أي علم يدرس نظام الرموز كاللغة والإشارة والعلامة وغير ذالك. على أنه أكثره إعتبارا بعلم الذى يدرس نظام الرموز غير اللغوية (non bahasa). لأنه في الغالب يعترف بعلم الرموز الذى يدرس في علم اللغة.

---

[٧] ترجم من Kridalaksana, Harimurti, 2001. Kamus Linguistic, Jakarta, Gramedia Pustaka Utama, Hal 195

من هذا التعريف عرفنا بأن علم اللغة هو علم الرموز الذي يختصّ فيه لدراسة نظام الرموز.[٨] اصطلاحا السميوطيقيا أو السميولوجيا كل واحد يكون مراجعا لعلم الرموز (the science of sign) بلا خلاف التعريف المهمة. الفرق بينهما، إن مصطلاح سيميولوجيا المعروف في أوربا يورث علم اللغة saussurean، اما مصطلاح سميوطيقيا استعمله مصطلح اللغة انجليزية أو من هم يورثون peircian في أمراكا.[٩]

السميوطيقيا أو السميولوجيا هو دراسة عن العلامة أو الرموز اللغوية. ويرى دى سوسير بأن اللغة هي نظام الرموز. كان الصوت يعتبره لغة إذا كان من إيجاد الفكر. وإلا فهو ثابت بنفسه وليس كاللغة. لتبليغ هذه الأفكار، كان اللغة لازمة عليها من نظام الإتفاق أو نظام الرموز. والرمز له وجهان: دال ومدلول.[١٠] وإذاً كان الرمز له وجهان يعنى دال ومدلول، ومعنى هذا عند دى سوسير أن الرمز هو "اللفظ" وإذا كان أصغر منه يسمى "مورفيم"، ولو لم يتفقه بعض من أهل اللغة.

وكثير شرح من نظرية دى سوسير تعطى ممثل الرمز يعنى "اللفظ" لأنه أسهل فهما. وفي السنة ١٩٢٣ ظهر الكتاب الذى ألفه ogden & Richard، بالموضوع the

---

[٨] ترجم من Santoso, Riyadi. 2003. Semiotika Sosial Pandangan Terhadap Bangsa, Surabaya, JP Press, Hal 1

[٩] ترجم من Budiman, Kris, 2004, Semiotika Visual, Buku Baik, Hal 4

[١٠] ترجم من Sri, Ahimsa-Putra, Heddy, 2005. Makalah Bedah Buku (Tanda-Tanda Dalam Kebudayaan Kontemporer). Yogyakarta, LPM SINMTESA FISIPOL UGM

meaning of meaning يعبر عن ثلاثة عناصر الأساسية في اللغة، منها: الفكرة (thought of reference) المشار إلى المعنى meaning (concept)، و الرمز أو العلامة (symbol).[١١]

بالرمز نستطيع أن نتبع أثر أهله منهم أثر فكرة Charles Sanders Pierce أنه رأى أن الرمز هو الشيئ الذى ينوب شيئا آخر في الأمور المختلفة أو الطاقات (kapasitas). والشيئ الأخر المسمى بـــ interpretant من الرمز الأول يشير إلى الموضوع (objek) لذا كان الرمز ذا علاقة ثلاثية (relasi triadik) مباشرة بين interpretan والموضوع. وما يسمي بالمراكب الرمزية/السميوطيقية proses semiosis هي العملية لضم الوجود المسمى بـــ representamen بالوجود الأخر المسمى بالموضوع.[١٢]

رأى دي سوسير إن الرمز اللغوى يتحد الفكرة konsep بصورة من الصوت (sound image) ولا يتخد الشيئ بالإسم. ظاهرة الصوت من الكلمة التى تنظق هو الدال (signifier, signifiant)، وأما فكرته هو المدلول (signified, signifie). فهذان الأمران لا يفرّق احدهما الأخر. لأن الفراق بينهما يُزيل معنى الإشارة بنفسها.[١٣] ليست إشارة كل الكلمة فكرة مخصوصة (distinct concept) فحسب بل صوتا مختلفا

---

[١١] ترجم من Djayasudarma, Fatimah 1999, Semantik I, Bandung, Refika Aditama, Hal: 3

[١٢] ترجم من Budiman, Kris, 2004, Semiotika Visual, Buku Baik, hal 25-26

[١٣] مأخو من http//www. Pesantren.or.id.29.masterwebnet.com/ppssnh/malang/cgi-bin/contect/cgi/artikel/kontribusi-semiotika memahami-agama.single? seemore=y

"a concept is a quality of its phonic substance, just في اللغة. أيضا (distinct sound)

as aparticular slice of sound is aquality of the concept"، إذا أردنا أن نغير الدال في

اللغة، فلا بد علينا أن نغير المدلول أيضا. ومن هنا كانت اللغة كالقرطاس له وجهان: الفكرة في جهة والصوت في جهة أخرى.

إن الدراسة السميوطيقية هي الدراسة المتعلقة بالعلامة أو الرموز اللغوية. لا ترتبط العلامة اللغوية السم بالشيئ بل الفكرة بصورة.[١٤] يبدأ السميوطيقي بأن الجميع الوجوه في الثقافة تعتبرها علامة لتحليل طرق عملية العلامة لفظية كانت أو نظرية، حركة، شكلية، إشارية، بنائية، أثاثية، ملابسة، زينية، وغيرها كلها مشكوفة يفسرها السميوطيقية (semiotic decoding). وفهم الثقافة هو الإيجاد والتفسير من النظام الرموز تلك الثقافة. إن العلامة أو الرموز لا يشمل المعني و الفكرة المعينة، بل تعطينا العلامة الإشارات الحاصلة للمعنى بوسيلة الفكرة، والعلامة لها معنى حينما نشرح لبها تبعاً للإتفاق ونظام الثقافة يتبعه المجتمع وعياً كان أم بغير وعيٍ.

قال أرقون لنوضح هنا قائلين: بأن علم السميوطيقيا هو الأول منطقياً إذا ما أردنا التحدث عن المعنى، ولكنه منهجيا يأتي في المرتبة الثانية بعد التحليل اللغوي لأنه ينبغى أن يستند على الدراسات الوصفية الإستقصائية الشاملة لبنى الدلالة. يضاف إلى

---

[١٤] ترجم من Gordon, W, Terrence, 2002. Saussure Untuk Pemula, Yogyakarta: Kanisius, Hal 180

ذلك لأن الدراسة الوصفية التزامنية (syncronique) تأتي منطقيا في الدرجة الأولى، ولكن ينبغى أن يستند على الدراسة التاريخية التطورية للأنظمة اللغوية الموصوفة أو المدروسة.[١٥]

قد أرح دي سوسير للدرس اللغوي خلال المراحل السابقة على الفترة التى عاشا فيها، فإن علم اللغة قد بدأ يأخذ مكانته باعتباره علم على يد دي سوسير نفسه، وذالك حين نشر تلاميذه فيما بعد عام ١٩١٦ م محاضراته التي ألقاها في جنيف (genewa)، وقد تم نشرها تحت عنوان: Course De Linguistique Generale التي جمعت من ملاحظتهم، ومن ملاحظات الأخرين، وما يكتب عن دي سوسير إنما يعتمد على إعاد تلاميذُه جمعه.

ويُعدّ نشر المحاضرات التي ألقاها دي سوسير على أيدى يلاميذه بعد وفاته ثورة في الدرس اللغوي ويمكن وضع أفكاره في إطار ثلاثة موضوعات الرئيسية:

١. (الكلام): ويقصد به "كلام الفرد، وهو لذالك ليس واقعة اجتماعية، لانه يصدر عن واعى، ولأنه نتاج فردي كامل، على حين أن الوقائع الإجتماعية ينبغى أن تكون عامة تمارس فردها على المجتمع، وليست كالحركة الفردية التى تتصف بالإختيار الحر". ومن هنا هذا المصطلح يشمل" كل ما يلفظه أفراد

---

[١٥] محمد أركون، ١٩٨٦. تاريخية الفكر العربي اللإسلامى، بيروت: مركز الإنماء القومى، طبقة اللأولى

المجتمع المعين، أي ما يختارونه من مفردات أو تراكيب ناتجة عاما تقوم به أعضاء النطق من حركات مطلوبة"

٢. (اللغة): ويراد بها اللغة المعينة كالعربية أو الإنجليزية أو الفرنسية وهي نظام من علامات وصيغ وقواعد، ينتقل من جيل إلى جيل، وليس له تحقيق فعلي، لأن الناس لا يتكلمون القواعد، وإنما يتكلمون وفقا لها، وأقرب شيئ إليها إنها تشبه السمفونية، على حين يشبه الكلام العزف على الألات". وتلك اللغة المعينة هي التي يراها دى سوسير صالحة للدراسة، وهي الموضوع الحقيقى، وتحتوى المعجم والنحو والأصوات. وهاذا المصطلح (اللغة) يعبر عن العادات التي نتعلمها من المجتمعات الكلامى، والتي على أساسها نتصل بالأخرين في المجتمع، ويكون بيننا الفهم المتبادل.

٣. (اللسان): أو اللغة بمعناها العام، إنها مجموع الكلام الفردى، والقواعد العامة اللغة الإنسانية، وهي أيضا ليست واقعة إجتماعية، لأنها تتضمن العوامل الفردية المنسوبة إلى المتكلمين الأفراد.[١٦]

في السنة ١٩٧١ م جلس أمبريتو ايكو Umberto Eco على وظيفة بروفيسور الرمز الأول في جامعة Bologna، نظرياته عن الرموز هناك في تطور. طول السنوات

---

[١٦] ياقوت،محمد سليمان،١٩٩٥. فقه اللغة وعلم االغة نصوص ودراسات، دار المعرفة والجامعة، ١٦٤-١٧٢.

السبعين يطلع ايكو عدد من الكتب الرمزية. و في السنة ١٩٧٤ م ينظم المؤتمر الأول International Association For Semiotic Studies وفي اخر خطبته يأخذ تلخيصا من التعريف عن هذه المجال، وأعلن (البيان) المشهور في هذه الزمان، أن علم الرمز هو "a scientific attitude, a critical way of looking at the objects of other sciences".

في السنة ١٩٧٩ م حرّر ايكو a semiotic landscape مجمع المقالات عن هذه المواد ما يقاله من ذالك المؤتمر.[١٧]

إن أهم الإشكلات النظرية التى يصطدم بها الدرس السميوطيقي يتجلي بالأساس في تداخل المصطلحات وتشعبها واختلاف مضامينها. لذلك سوف نقتصر في هذا الصدد عن تحليل مدلول المصطلحين الرئيسيين المستعملين في هذا الحقل وهما: السميوطيقيا والسميولوجيا معترفين أننا مهما حاولنا إيجاد محاولة لتعريف هذين المصطلحين لا نستطيع أن نستقرّ على تعريف دقيق و محدد، لأن "أية محاولة للتعريف، لابد لها أن نسطدم بتعدد وجهات النظر في تحديد هوية هذا الحقل المعرفي تحديدا قاراً. خصوصا إذا نحن أدركنا الحيز الزمني الذي يستغرقه وهو حيز قصير.

إن هذين المصطلحين يرتدفان على المستوى المعجمى، حيث استعمالا في الأصل للدلالة على "علم في الطب وموضوعه دراسة العلامات الدالة على المرض".

---

[١٧] ترجم من Umberto Eco, 1987: Tamasya Dalam Hiperialitas, Yogyakarta, Jalasutra, TT Hal 13

ولا سيما في التراث الإغريقى حيث عدت السميوطيقية جزءا لا يتجزّء من علم الطب.

وقد وضف أفلاطون لفظ السميوطيقية للدلالة على فن الإقناع، كما اهتم ارسطو هو الأخر بنظرية المعنى وظل عملهما في هذا المجال مرتبطا أشد ما يكون بالمنطق الصوري، ثم تولت اهتمامات الرواقيين الذين أسسوا نظريا السميولوجية تقوم على التمييز بين الدال والمدلول والشيئ.

ومع بداية النهضة الأوروبية نصادف الفلسوف ليبتز Leibnitz الذي "حاول أن يبحث عن نحو كلي للدلائل، وعن ضرورة وجود لغة رياضية شكلية تنطبق على كل طريقة في التفكير".

وإذ حاولنا استقراء تراثنا العربي، وجدناه حافلا بالدراسات المنصبية على دراسة الأنساق الدالة، وكشف قوانينها ولا سيما تلك المجهودات القيمة التي بذلها مفكرون من مناطقة وبلاغيين وفلاسفة وأصوليين. بيد أن مثل هذه الآراء السميوطيقية التي شملتها كل هذه المجالات المعرفية لم تكن منهجية أو مؤسسة على أسس متينة ولم تحاول يوما أن تؤسس نظرية متماسكة تؤطرها أو تحدد موضوع دراستها أو اختيار الأدوات والمصطلحات الإجرائية الدقيقة التي تقوم عليها.

وبالتالى لم تفكر في استقلالية هذا العلم، بل ظلت هذه الآراء السيميوطيقية مضطربة تجرفها وتتقاذفها التصورات الإيديولوجية والسوسيولوحية والثقافة. ويقول مبارك حنون في هذا الصدد: "إلا أن مثل تلك الاراء السيميولوجية التي احتضنتها مجالات تعريفية عديدة. نقيت معزولة عن بعضها البعض. ومفتقدة لبنية نظرية تؤطرها كلها.

قال Charles Sanders Peirce السيميوتيقية هي نظرية عاما للعلامات والأنساق الدلالية في كافة إشكالها. وبالتالي، تعد السميوطيقية بورس مطابقة لعلم المنطق. يقول أمبريتو ايكو Umberto Eco في هذا الخصوص عن بورس محددا مضمونا علمه بكل دقة ووضوح وعلاقته بعلم المنطق: "لنستمع اللآن إلي بورس: إنني حسب علمي الرائد أو بالأخرى أول من ارتاد هذا الموضوع المتمثل في التفسير وكشف ماسميته السيميوطيقي أو نظرية الطبيعة الجوهرية والأصناف الأساسية لأي سميوطيقيين محتمل" إن هذا السيميوطيق التي يطلق عليها في موضع آخر "المنطق" تعرض نفسها كنظرية للدلائل. وهذا ما يرتبطه بمفهوم "سيميوزيس" الذي يعد على نحو دقيق الخاصية المكونة للدلائل".

ويحسن بنا هذا المضمار، أن نستحضر بعض تعاريف باقي الباحثين السيميائيين ولو بإيجاز كي يتسنى لنا التمييز بين المصطلحين أو بعبارة كي نستطيع

الإجابة عن السؤال الذي يفرض نفسه علينا بإلحاح ألا وهو: الفرق بين المصطلحين. وبالتالي، هل يؤثر تغيير شكل المصطلحين على تغيير مضمونهما؟

فهذا بيير غيرود Pierre Guirraud– أحد أساتذة جامعة نيس الفرنسية– يعرف السيميوطيق قائلا: " السيميوطيقية علم يهتم بالدراسة أنظمة العلامات، اللغات، أنظمة الإشارات، التعليمات. وهذا التحديد يجعل اللغة جزءا من السيميوطيقي ".

يتبين لنا من خلال هذا التعريف أعلاه، أن غيرود يتبنى نفس الطرح السوسيري الذي يعتبر اللسانيات فرعا من السيميولوجيا، غير أن رولان بارت Roland Barthes سيفند هذا الطرح ويقلب المعادلة على عقبيها، بتأكيده على أن السيميولوجيا لا يمكن أن تكون سوى نسخة من المعرفة اللسانية. فإذا كان العالم السيوسيري قد ضيق الدرس السيميولوجيا ووجه كل اهتماماته اللغة، وجعلها الأصل محل الصدارة، فإن مفهوم بارت للسيميولوجيا فسح المجال بحيث اتسع حتى استوعب دراسة الأساطير واهتم بأنسقة من العلامات التي اسقطت من سيميولوجية سوسير كاللباس وأطباق الأكل والديكورات المترلية، ونضيف الأطعمة والأشربة وكل الخطابات التي تحمل انطباعات رمزية ودلالية.

أما جورج مونان George Mounin أحد أنصار اتجاه سيميائي التواصل بفرنسا إلى جانب كل من بريطو Prieto وبويسنس Buyssen و مارتينية Martinet فيعني بالسيميولوجيا: "دراسة جميع السلوكات أو الأنظمة التواصلية.

أما بنسبة لمدرسة بارس التي تضم كلاما من غريماس Greimas وكوكيه Coquet وأريفي Arrive فلها تعريف مغاير للتعاريف السالفة الذكر. فالسيميوطيق في مشروعها "تأسيس نظرية عاما لأنظمة الدلالة".

هذا، ويتبين لنا من خلال التعريف أن السيميولوجيا والسيميوتيك متقاربتان في المعني. فالسيميولوجيا–إذا–مترادفة بالسميوطيقي، وموضوعها دراسة أنظمة العلامات أي كان مصدرها لغويا أو سننيا أو مؤشريا كما تدرس أنظمة العلامات غير اللسانية. فلم تعد ثمة أسباب أو مبررات تجعل أحد المصطلحين يحظى بالسيادة دون الآخر. وإن كانت هناك أسباب تميز بعضهما. فهي في الواقع أسباب تافهة تعتمد الترعة الإقليمية على حد تعبير ترنيس هوكز الذي يقول في هذا الخصوص: "ومن غير اليسير التمييز بينهما، وتستعمل كلتا اللفظتين للإشارة إلي هذا العلم (يعنى به علم الإشارات) والفرق الوحيد بين هاتين اللفظتين أن السيميولوجيا مفضلة عند الأوروبيين تقديرا لصياغة سوسير لهذه اللفظة، بينما يبدو أن الناطقين بالإنجليزية يميلون إلي تفضيل اللفظ السميوطيق احتراما للعالم الأمريكي"، لكن الصيغة الثانية هي

السميوطيق كتسمية المجال هذا العلم هي التي أقرب أخيرا. وقد أخذ بها من قبل "المجمع الدولي لعلم السيميوطيق" المنعقد بباريس في شهر يناير من سنة ١٩٠٩ م. يقول أمبريتو ايكو في هذا الصدد: "لقد قررنا على كل حال أن نتبنى هنا بصفة نهائية مصطلح السميوطيق semiotique بدون أن نتوقف عند المناقشات حول التوريطات الفلسفية أو المنهجية لكلا المصطلحين. نحن نخضع بكل بساطة للقرار المتخذ في يناير من سنة ١٩٦٩ ببارس من لدن الهيئة الدولية التي تمخضت عنها الجمعية الدولية للسميوطيق والتي قبلت (بدون أن تقصى استعمال السيميولوجيا) مصطلح السميوطيق على أنه هو الذي ينبغي ابتداء من الآن أن نغطي جميع المفاهيم الممكنة للمصطلحين المتنافس فيهما".

والإختلاف بين السيميولوجيا و السيميوطيقيا في رأي كثير من الباحثين لا يجب أن يأخذ الجانب الأوسع، أو الحيز الكبير من اهتماماتهم. إذ هما سيان كما رأينا، غير أن هذه الأخيرة، ونعني السيميوطيق أصبحت تطغي في الساحة.

وأخيرا، السيميولوجيا باعتبارها علما حديث النشأة اقتدت هي الأخرى في بناء صرحها النظري بالمبحث اللساني البنيوي، واستقت منه تقنيات وآليات ومفاهيم تحليلية تعد بمثابة مرتكزات أساسية يقوم عليها المبحث السيميائي الحديث، ولا سيما سميوطيق الدلالة التي تندرج في إطارها أبحاث رولان بارت السيميائية.

من المعلوم أن السميوطيقية هي لعبة الهدم والبناء، يبحث عن المعني من خلال بنية الإختلاف ولغة الشكل والبني الدالة. ولا يهم السميوطيقية المضمون قال النص، بل مايهمها كيف قال النص ماقاله، أي شكل النص. ومن هنا فالسميوطيق هي دراسة لأشكال المضامين. ونتبني على خطوتين إجرائيتين وهما: التفكيل والتركيب قصد إعادة بناء النص من جديد وتحديد ثوابته البنيوية.

وترتكز السميوطيق على ثلاثة مبادئ أساسية، وهي:

١). تحليل محايث: نقصد بالتحليل المحايث البحث عن الشروط الداخلية المتحكمة في تكوين الدلالة وإقصاء المحيل الخارجي. وعليه، فالمعني يجب أن ينظر إليه على أنه أثر ناتج عن شبكة من العلاقات الرابطة بين العناصر.

٢). تحليل بنيوي: يكتسي المعني وجوده بالإختلاف وفي الإختلاف. ومن ثم، فإن إدراك معني الأقوال والنصوص يفترض وجود نظام مبنين من العلاقات. وهذا بدوره يؤدى بنا إلى تسليم أن عناصر النص لا دلالة لها إلا عبر شبكة من العلاقات القائمة بينها. ولذا يجب الإهتمام إلا بالعناصر، إلا ماكان منها داخلا في نظام الإختلاف تقييما وبناء. وهو ما

نسميه شكل المضمون، أي بعبارة أخرى تحليلا بنيويا لأنه لايهدف إلى وصف المعني نفسه، وإنما شكله ومعماره.

٣). تحليل الخطاب: يهتم تحليل السيميوطيقي بالخطاب، أي يهتم ببناء نظام لإنتاج الأقوال والنصوص وهو ما يسمى بالقدرة الخطابية. وهذا ما يميزه عن اللسانيات البنيوية التي يهتم بالجملة.[١٨]

من خلال تمعن التعريفات التي قدمت للسيميائيات يتضح أنها جميعها تتضمن مصطلح العلامة. ويعني هذا أن السيميولوجيا هي علم العلامات (الأيقون–الرمز–الإشارة). ومن الصعب إيجاد تعريق دقيق للعلامة لإختلاف مدلولها من باحث لآخر. فعند فرديناند دي سوسير تتكون العلامة من الدال والمدلول والمرجع. ولكنه استبعد المرجع لطابعه الحسي والمادي واكتفى بالصورة الصوتية وهي الدال، والصورة الذهنية المعنوية وهي المدلول.

كما اعتبر السيميولوجيا علما للعلامات التي تدرس في حضن المجتمع. وهذا يؤكد لنا ارتكاز العلامة على ما هو لغوي ونفسي وإجتماعي. وتبدو العلامة في تعاريف السيميائيين كيانا واسعا ومفهوما قاعديا وأساسيا في جميع علوم اللغة.

---

[١٨] مأخوذ من (http://www.arabicnadwah.com/articles/madkhal-hamadaoui.htm).

وتنقسم العلامات على قسمين:

١. العلامات اللغوية المنطوقة: (اللغة–الشعر–الرواية)

٢. العلامات غير اللفظية: (الأزياء–الأطعمة والأشربة–الإشهار–علامات المرور–الفنون الحركية والبصرية كالسينما والمسرح والتشكيل)

وإذا كانت العلامة عند دي سوسير علامة مجردة تتكون من الدال والمدلول، أي تتجرد من الواقع والطابع الحسي والمرجعي. فإن العلامة عند ميخائيل باختين العالم الروسي ذات بعد مادي واقعي لا يمكن فصلها عن الإيديولوجيا. وفي نظره ليس كل علامة إيديولوجية ظلا للواقع فحسب وإنما هي كذالك قطعة مادية من هذا الواقع. إضافة على ذالك، يرى باختين أن العلامات لا يمكن أن تظهر إلا في ميدان تفاعل الأفراد أي في إطار التواصل الإجتماعي. وبذالك فوجود العلامات ليس أبدا غير التسجيد المادي لهذا التواصل.

ب_ معرفة نظرية أدبية سميوطيقية

إن الأثر الأدبي تأمل الفكر والشعور وإرادة المصف بوسيلة اللغة، وليست اللغة الإعتباطية بل اللغة الخاصة تعني اللغة التي تتضمن على الرموز أو السميوطيق، وجود

دراسة تحليلية أدبية سميوطيقية عاقبة من العلماء والأدباء الذين درسوا الأدب التركيبي وهم غير مقنعين به. إن الدراسة الأدبية تركيبية ركزت إلي داخل الأدب ودراسة أدبية سميوطيقية موقنة أن الاثر الأدبي له نظام نفسي.

كانت دراسة أدبية سميوطيقية متصلة مع الكيفية والآلية والإختراع والتعبير والإتصال. وكانت دراسة أدبية سميوطيقية ثورطت تعبير الناس واللغة والحال والإشارة والمنوال أيضا، وبما ذكر من قبل أن دراسة أدبية سميوطيقية درست من الناحية الداخلية والخارجية الأثر الأدبي.

ذكر ليتزا جانز وفاؤول جاوبيلي (litza janz dan paul coubley) كانت السميوطيقية من اللغة اليونانية ومشتقة من الكلمة سيمي (seme) بمعني الرمز، وقول الأدباء الأخر أن السميوطيقية مشتقة من كلمة سميون (semeon) بمعني الرمز أيضا، وفي تعريفها الواضحة أنها دراسة طريقة لإنتاج التأويل الرمزي، وبوسائل الرموز كانت عملية حياة الناس فعالية لأن الناس مرء سميوطيقي (Semioticus Homo)

ذكر فيرميغير (preminger) أن السميوطيقية علم يبحث عن الرموز، وهذا العلم اعتبر أن المظاهر الإجتماعية والثقافة رموز. والسميوطيقية درست عن المناهج والنظم والاتفاقات الممكنة تلك الرموز لها المعني. لو كان تأمل الرمز له تاريخ فلسفي

قيمي لكن السميولوجيا أو السميوطيقيا الحاضر جاء من أهل اللغة فارديدناند دي سوسير.[١٩]

إن أهل السميوطيق المشهور اثنان: فارديدناند دي سوسير وجارلس ساندر فيرج، كان فارديدناند دي سوسير واضعا على أساس اللغة في النظام الرمز وهو أهل اللغة من زويس، ولد في ٢٦ من نوفامبير سنة ١٨٥٧، بمارات من كتابه Generale cours de linguistique. إنهما لم يتعاران لأنهما يسكنان في مكانين بعيدين، سكن فارديدناند دي سوسير في أوربا وأما فيرج في أمريكا. كأن مفهوم الرموز ولد في نفس الوقت فورا.

كان فيرج فلسفيا وأهل المنطق ilmu logika، وأما دي سوسير أهل اللغة العصرية، وهذا سبب الاختلاف الأساسي في تطبيق المفاهم السيميوطيقية الحاضرة. إن دي سوسير يطبق السميوطيقيا من المفاهم اللغوية والسيكلوجية الإجتماعية.

عندما ندرس دراسة أدبية سميوطيقية علينا أن ندرس علم اللغة لأنها لا تفكك مفاهم الرموز، ووسيلة الأدب لغة، ولا يمكن على مؤلف الأثر الأدبي أن يعبر ما شعر من قلبه أو واكل من مجتمعه بدون اللغة.

---

[١٩] ترجم من Alex Shobur, 2004. Semiotika Komunikasi, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, Hal 96

في موضوع أدبي حدّد تيوو (Teeuw) أن السميوطيق رمز من الإتصال ثم أتم الحدود السميوطيقية لطراز أدبي سأل عن جميع الوجوه الحقيقية لفهم البوارد الأدبية للمتصل الخاصة في أي مجتمع.

قدم جارلس ساندر فيرج، إن الكلمة السميوطيقية مرادفة من الكلمة اللوجيكية، من تقديمه أن المنطق (logika) يدرس طريقة الإنسان لتفكير شيئ، والفكر يعمل بمارات الرموز، و الرموز تجعلنا الفكر والمعاشرة والإتصال بين الآخر حتى نستطيع أن تعطي المعنى على ما برز في العالم.[٢٠] وممكن أن الشعر كثير ومتنوع منها الرموز اللغوية أنها صنف مهمّ لكنها ليست إحدى فضل الصنف لأن فيرج ركز في إهتمام وظيفة الرمز العام بل يعطي مكانا مهما على الرموز اللغوية، وكل شيئ يجري على الرموز العامة اللغوية.

---

[٢٠] ترجم من Sujiman dan Van Zoest, 1996, Serba-Serbi Semiotika, Jakarta, PT Gramedia Pustaka Utama, Hal 1

جـ السميوطيقية لفردينان دى سوسير

قبل سنة ١٩٦٠، اسم فردينان دي سوسير غير المشهور في دائرة جامعى أو خارجها. لكن بعد سنة ١٩٦٨ حياة الفكرة بلاد الأوربا يكون عامرا بالمحادثة العمال الأب السترو كتوراليس واللغوية.

ولد فردينان دي سوسير بجنوى سنة ١٨٥٧ وسط العائلة المشهورة في تلك المدينة. ومن سنة ١٨٨١-١٨٩١ فردينان دي سوسير يكون المدرس بفرنسا (Ecole Pratique des Hautes Etudes) والآن يكون مركز المذهب الستروكتوراليس. في سنة ١٨٠٦ فردينان دي سوسير عين في رتبة استاذ الثابت فى دراسة اللغوية. وتوفى في سنة ١٩١٢ ويورث الكتب الذى نشر فى العام.

بعد وفاة، نشر كتبه بموضوع علم اللغويات العام (Lenguistique Cours de) تابه يحمل التغيير الأساسي لدراسة اللغوية. هذا من الملحوظة عند التلميذ فردينان دي سوسور Charles Bally dan sechehaya.[٢١]

قد يلعب فردينان دي سوسير الدراسة الأساسية نظرية الستروكتوراليس بأربعة الفكرة الأساسية كما يلى:

---

[٢١] نفس المرجع، ص: ٥٥

١. الدال والمدلول

ما المهم في نظرية فردينان دي سوسير هو المبدأ يتكلم أن اللغة هي منهاج الإشارة. وكل الإشارة يتركب القسمين. الدال (الكلمة– Signifiant) المدلول (الفكرة– Signifier). لذا، بعكس التقليد القديم يعنى هو لا ينال الفكرة أن رابطة أساسية الموجودة في اللغة هي بين الكلمة والمادة. لكن، فكرته عن الإشارة تدل على الاستقلال داخلى نسبة اللغة بالواقعية، ولو ذلك، فردينان دي سوسير يعبر الشئ المبدأ الذى يؤثر النظرية اللغوية عند العامة العصرية. وعلاقة بين الدال والمدلول ظلما أو استبدادا. من هذا المبدأ، تركيب الأساسي اللغة ليس يعتبر في علم تأصيل الكلمة (Etimologi) وفقه اللغة (Filologi). لكن كيف طريقة اللغة تعتبر؟ (يعنى هيئة اللغة المعينة أو شامل أو تعتبر).[٢٢]

٢. اللغة (Langue) وكلام (Parole)

غير بحث الجزء (الوحدة) يشكله اللغة. كان المذكور فردينان دي سوسير يبحث عن اللغة الظاهرة الإجتماعية. رأى فردينان دي سوسير أن اللغة تنقسم على القسمين: يعنى اللغة (Langue) وكلام (Parole) واللغة تدرس قسم اللغة (Langue) لأنه

---

[٢٢] ترجم من John Lechte, 2001, Filsuf Kontemporer: Dari Strukturalisme Sampai Post Modernitas, Terj. A. Gunawan Admiranto, Yogyakarta, Kanisius, Hal 235

وجه الإجتماعي من اللغة. واللغة (Langue) يكون لنا المحادثة الرمزية لأنه عند الجمعا.[٢٣]

رأى فردينان دي سوسير اللغة (Langue) هو ما يدل على الواقع الإجتماعية. كللغة الدولة تدل على الواقع. لذا اللغة (Langue) هو أحد المناهج القاعدة المعروف المجتمع كمستعمل اللغة. كأن تلك القاعدة قد اتفق بين المجتمعين في الماضى. يختلف بالكلام (Parole) أو تأدية (Performance) رأى Chomsky وجود الكلام (Parole) هو الصوت أو الكتابة. كلام (Parole) هو شئ الوجود حينما نستعمل اللغة فى المحادثة أو ترتدى التوصية المعينة بصوت الرمزية وهذه تخرج من قمنا. كلام (Parole) موصوف الشخصيا، ما يدل على حرية الشخصية. وهذا كلام (Parole) الذى يفرق بين الأشخاص.

قد اختلف من اللغة (Langue) وكلام (Parole) اختلافا. لكن كوجهين متسوين. لايمكن ان يفرق بينهما. ولكن المواصلة المراد غير المبهمة فكلام (Parole) موجود من منهج اللغة (Langue) المعين. إهمال اللغة (Langue) يكون التوصية المرادة غير المقصودة. بكلام أخرى، أما دون وجود اللغة (Langue) فغير وجود الكلام (Parole) وضده.

---

[٢٣] نفس المرجع ص ٤٢

٣. سينكرانيك (Sinkronik) و دياكرانيك (Diakronik)

استعمل دى سوسير طريقتين في تحليل اللغة، هما: سينكرانيك و دياكرانيك، هذان الكلمتين من اليوناني. سينكرانيك هو في نفس الزمان وأما دياكرانيك هو طوال الزمان.

دراسة سينكرانيكية تحلل علاقة عناصر اللغة المتحادية، لذا، إن هذه الدراسة حرية من تعريفها من أي ناحيات، وهذه الدراسة تتعدد إلى حالة النظام اللغوي، إذا كانت المادة اللغوية صحيحة في تعددها فكانت التراكب أو العناصر اللغوية تستطيع أن تجري في الاتصال كلها.

ودراسة دياكرانيكية صورت تعبير العناصر اللغوية في الزمان المتفرقة والمتعلقة لتعدد. عند أهل اللغة لابد أن تكون صورة اللغة تامة والمعادلة على جماعة النطقين اللغة، وفي الحقيقة أن سينكرانيك و دياكرانيك غير متماثلين لأن نظام اللغة عندما يجري في النطق والكتابة فكانت عناصر سينكرانيك فحسب الذي يجري، لا فرضا على المرء أن يعرف تاريخ اللفة ليستولى نظام اللغة. الوقع أن دياكرانيك لا يغير النظام إلى النظام.[٢٤] لزيادة المفاهم أن سينكرانيك دراسة اللغة من ناحية الزمان المعين، وأما دياكرانيك دراسة اللغة من ناحية تاريخية.

---

[٢٤] ترجم من W. Terrence Gordon, 2002, Saussure Untuk Pemula. Jakarta. PT.Gramedia, 31-32

٤ . سينتكمتيك (Sintagmatik) و فارادكمتيك (Paradigmatik)

بحث فردناند دى سوسور أن احتلاف التواقت وخصة بتمادى الازمان (Differensiasi Sinkronik-Diakronik) يظهران فى علاقة بين الكلمة فيها. يعنى علامة مشرك (Associative) أو معروف بتصريفى (Paradigmatik) وعلاقة التركيب التعبيرى (Sintagmatik) هذه العلاقة موجد الكلمة لتركيب الاصوات أو كلمة للفكرة.

صلة التركيب التعبير (Sintagmatik) فى الكلمة هى صلة عنده بكلمة تستطيع أن تركيب امام الجملة أو وراءها. ككلمة "هو-يأكل، نهر-يجرى" فشكله الجملة هو يأكل ونهر يجرى، وما فيه علاقة بين هو يجرى ونهر يأكل. لأن ما فيه صلة التركيب التعبيرى (Sintagmatik) ونهر ويأكل ويجرى وصلة تصريفى (Paradigmatik) في الكلمة بالمعنى لصلة عنده تستطيع أن تبادل في أحد الجملة بدون كون تلك الكلمة بالتركيب التعبيرى (Sintagmatik) ما عندها المعنى. كأن بصلة التركيب التعبيرى (Sintagmatik) صلة تصريفى (Paradigmatik) يخترى الإختلافات المحتج لتعريف الكلمة في اللغة. إذا الكلمة "نظر" يستطيع أن يتبادل بكلمة "شهد" أو مثل ذلك. كما يلى في كثرة الوجوه التطبيقات.[٢٥]

---

[٢٥] ترجم من Sri Ahimsa-Putra, Heddy, 2001, Strukturalisme Levi Strauss. Yogyakarta, Galang Press, Hal 50

د_ القرآن لموضع الدراسة السموطيقية.

إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لأيات لأولى الألباب (العمران: ١٩٠).

من تلك الأية فتنبغى علينا المسلمين لدراسة القرآن. أن القرآن كتاب المسلمين. وعنده المعزيات الحقيقة. نزل القرآن بالمتواتر. نزله من الله إلى رسوله وأمته. القرآن كوحي المقدسة رب العالمين. لذا ما فيه العيوب. إذا وجد الغامض منه فيعود على معرفة الإنسان الذى لم يستطيع أن يظهر سر الغامض فى القرآن. ونتيجه هنا، مستحيل للقرآن متخالف القيمة الحق والبر. والقرآن منطقى. والنص يستطيع أن يفهم القرآن. لأن سبب الترول القرآن لفهم الناس والهدى للناس.

القرآن هو كلام الله لنبى محمد صلى الله عليه وسلم. قد دخل وحي الله على ولاية التاريخي. يعنى أن القرآن باللغة العربية يدل على أن الله قد إختار اللغة للمواصلة بين الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم واللغة بجميع الناس هي اللغة العربية. القرآن هو كلام الله الذي يترجم ويكتب باللغة العربية في القرن ٤ هـ ــ ١٠ مـ.

لذا، يقول أن القرآن كتاب مقدسة لهدى الناس القديم والآن والمستقبل حتى أخر الزمان. فأيضا يرجوا على القرآن جعله فعليا بتنوع القوم طول الزمان.

ديناميك المجتمع ستغيره مرارا. وأما نص القرآن غير التغير، فيحتاج الحوار بين النص والمقام. لذا، تفكر على تعريف وجعله فعليا وسط المجتمع. فلا بد عليه أن يظن الشئ المستمير (on going process)[٢٦].

من المذكور، فالنص يسوى بالقرأن. لأن النص ككتب المعجم المصطلحة العربى أنه: (أ) الكلمات المطبوعة أو المخطوطة التى تألف منها الأثر الأدبى (ب) إقتباس أجزاء من الكتب المقدسة والتعليق عليها فى الوعظ. (ج) الإقتباس الذى يعتبر نقطة إنطلاقا لبحث أو خطة.

وعند رولن بارت هو موضع النعيم. نعيم في قراءة النص منفرد. النعمة منفردة. القارء يشعر الشعور السرور ولا يبالى ما وجد ورأه. نعمة منفرد سيبنى الدنيا لنفسه. وبحريته سيخيل التصور. وعند رجور (recoeur) أن النص هو بحث مستفيض (لسان) يشكل الكتابة. أو يعرف على طاقم الإشارة الذي يرسل المرسل إلى مرسل من مسائل معين. من جهة المرسل ينال الإشارة. وبتقرب التكلم الأدبى (literary ulterance) كالنص. من استطاع أن يكون الكلام كشيئ مفتوح لتفسير، ولولا ينفصل القيمة العامة المعين.

---

[٢٦] ترجم من. Abdul Ghofur Waryono, 2005, Tafsir Sosial, Yogyakarta, ELSAQ Press, Hal 21

وفى نظرية اللغة تعريف النص هو عدد الحروف يشكل الكلام والكلمة والجملة ترتب بالأسلوب الإشارة إتفاقية على مجتمع فحينما يقرأ النص سيولد المعنى.

الغموض العالى في التحرير القرآن نتيجة من الكلمات المجازية فيها الذى يسبب اظهار التفسير العديدة. الكلمة هي الإشارة. فجهة الأنطروفولوجى بيانات اللغة تعبر أن الكلمة هي الرمز. أسلوب اللغة القرآن كما يلى:

١. الحق، لأن الأسلوب اللغة يثير على الواعى الإنسان الذي لم يوجد الأسلوب الأسطورة التى تدخل على كل النظريات المتبادلة.

٢. مجد، لأن أسلوب اللغة يتعلق بالوقت الماضى واسلوب نفسه يبدأ الوقت المميز: وقت الوحى، النبوية والصحابة.

٣. البداهة، وهو اسلوب اللغة الذي يؤثره على العقيدة التى لا تضاف على الدليل لكن على تنسيق أساس بحماس ثابت مستديم .

٤. الرمزية، كرمز الجنة. التى عليها نهر اللبن والضرة.

السيميوطيقية هو العلم والمنهج التحليلية لدراسة الإشارة (sign).[٢٧] وهذا كقشعريرة منه. لأن هو يحفر مركز السياسى والإجتماعى الإشارة. غير محدود على دراسة المركز اللغة الإشارة كدراسة السمانتيك.[٢٨]

---

[٢٧] ترجم من Alex Shobur, 2004. Semiotika Komunikasi, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, Hal 53

هذه الحالة تطابق بكلام محمد اركون وهو من زعيم المسلم الحديثة يولد في مدينة الجازير. وهو يفسر بان القرآن هو كتاب الوحى الذي تضمن المعنى المتعددة أو الدلالة الرئيسية للناس. وهو يرى للقرآن أهداف منها للرمز (symbol) وإشارة (sign) وعلامة (signal). يضاف إلى هذا يعلم بأن الأية له المعنى الإشارات (signs). لذلك فينبغى علينا أن نعرف القاعدة المطلق (Qua Non) نص القرآن. حتى يحصل المعنى الواسع.

دراسة السميوطيق على القرآن يبين أن فائدة القرآن لفهم بطريقة المعينة لأن من مجموعة الإشارة تعاددا وتعامل هو يفسر في هذه الدراسة موجود ستة الفكرة السيميوطيقية المهمة في قراءة القرآن كما يلى:

١. سئل النظرية "الوعى العام" على شيئ مرار. لأن الوعى العام أصله هو معرفة عامة (Communal Sense): الدليل الازيمن أحد الفرقة.

٢. جهة "الوعى العام" على اساس مهمة الثقافية التى تشتمل الوعى بدليل المعتقدة.

٣. الثقافة مائل الستر على المعتقد الموجود دوراء القدرة. ما فعل كقدرته (الطبيعة) ويتهم العمل الثقافى يخالف غير القدرة (غير الطبيعة)

[٢٨] ترجم من Abdul Ghofur Waryono, 2005, Tafsir Sosial, Yogyakarta, ELSAQ Press, Hal 22

٤. في قيمة كل المنهاج الثقافى، لابد علينا أن نهتم للإهتمام المضمون

٥. نفهم الدنيا بمباشر، لكن ننظر من رمز الأسطورة.

٦. الإشارة هي قيمة القدر الثقافى وتبدأ البارنمج التاريخية الإجتماعية.

ستة الفكرة السيميوطيقية تحمل القرآن على تعريف للنص الذي ليس ولد غرفة فريغ. ولكن قد شكل القرآن بالثقافى وقد ركب القرآن بالتاريخي.

منذ نزول القرآن في حادثة الواقعية. كثير الحواديث معه. ويكون الجواب السؤال الأمة في ذلك الوقت. إذ، قد فهم أن القرآن هو منتج الثقافى. حينما النص يتغير نفسه على منهاج الثقافى وصورة عاكسة منهاج تلك الثقافى.[٢٩]

إذا، في علم السميوطيق وجد النظرة التركيبية، لكن في الإسلام يقول لصلة التاريخية فقط. في طبقة العالى وُجد المعنى الإضافى الذى لا بد علينا أن يؤمن له. وأما في طبقة السفلى وُجد المعنى الذى يستطيع أن ينتج بالإبتكار. اسلام ينظر هذا النظرية كشيئ تفاعل. مايلى:

١. اتباع الشئ الواجب جمعا أو قاعدة الظاهر، بالصراحة (القرآن والسنة النبي) ينال لشئ إضافى. وكون إليه لمنهج الإيمان أو مذهب وسعى التطبيق من المنهج الإشارة اللغوية (توحيد و إيمان).

---

[٢٩] ترجم من Nasr Hamid Abu Zaid, 1993, Semiotika Al-Qur'an, Yogyakarta, Islamika dan Prostudia, Hal 25

٢. حفر الإمكان التحديد الدال والمدلول من باب الإجتهاد. للأشياء لم يأتكيد بالصراحة (في القرآن والسنة الرسول) ومفتوح للتفسير بنظرية الإشارة. وتحدده غير متخالف القاعدة العالية.[٣٠]

تحليل السيميوطيق على القرآن سعى لننظر كل النص في كل الإختلاف سعيا. هذا لابد أن ينظر النص بنظرية المفرد. لكن لشئ مفتوح. الذى يكون الإساسي العالى في اللغة التركيب مرارا. هذا التحليل كرأى البارت، من أين جاء النص (ككتاب التاريخ) وكيف شكله (كتحليل ستروكتوراليس) لكن كيف النص يتفاعل، وينشر بالطريقة القاعدة.

[٣٠] ترجم من Amir Yasraf Piliang, 2003, Hipersemiotika, Yogyakarta, Jala Sutra, 306

الباب الثالث

منهج البحث

إن البحث من النشاط العلمى والتذريب، فيحتاج إلى الأساس العمل العلمى. من أساس العمل العلمى هو الأساس المنهجي.

الأساس المنهجي هو أساس من نظام العمل في البحث وتهدف لإثبات الإجابة الحصولة.[٣١] منهج البحث هو الطريقة التى تتبع في جميع الأدلة وتحليل البيانات لإجابة الأسئلة.[٣٢]

أ‌- نوع البحث ومدخله

قسم سيف الدين البحث من جانب النظرية أو من مدخل تحليله إلى قسمين: الأول البحث الكمي (kuantitatif) وهو يتعلق بالرقم، البحث الكيفي (kualitatif) وهو يتعلق بالظواهر والأحداث التي حدث في المجتمع.[٣٣]

---

[٣١] ترجم من Rachmad Joko Pradopo, 2001. Metodologi Penelitian Sastra. Yogyakarta. Hanindita Graha Widia. hal

[٣٢] ليليس مليحة البدرية، ٢٠٠٧، بحث جامعى: العشق في شعر معلقات لامرئ القيس. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ص ١١

وفي هذا البحث الجامعي يستخدم الباحث منهج البحث الكيفي (kualitatif) لأنّ مصادر البيانات لهذا البحث تتكّون من الكلمات الكتابيّة. قال Lofland انّ مصادر البيانات الرئسية، في البحث الكيف هي تتكّون من الكلمات والعمل، وما زادها من البيانات تتكون من الكتب و الوثائق.[٣٤] وكذلك المقصود من البحث الكيفي المصادر البيانات تتكون من الكلمات اللفطية (kata verbal) لا تتكون من الأرقام.[٣٥] وأما المدخل المستعملة هو النظرية السميوطيقية لفردناند دى سوسور.

ب_ مصادر البيانات

بعد تعيين نوع البحث، فيحتاج الباحث إلى المصادر لإكمال هذا البحث العلمى. فينقسم مصدر البيانات إلى قسمين، هما المصدر الأساسى والمصدر الإضافي.

أما المصدر الأساى في هذا البحث هو الأية ١٠٩ من سورة الكهف. والكتاب serba-serbi semiotik الذي ألفه panuti sujiman و Aart Van Zoest، هذا

---

[٣٣] ترجم من Saifuddin Azwar,2004.Metode Penelitian.Yogyakarta:Pustaka Pelajar. Hal 5

[٣٤] ترجم من Lexi J. Maleong, 2002. Metode penelitian kualitatif, Bandung, Remaja Rosdakarya, Hal 112

[٣٥] ترجم من Noeng Muhadjir, 1996, Metodologi Penelitian Kualitatif, Yogyakarta, Rake Sarasin, Hal 29

الكتاب يتكلم عن طريقة فرديناند دى سوسير يعد عن الرموز الذي يُستخدم في النظرية، الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث العلمى.

وأما المصدر الإضافي أو الثانوى هو كتب الأدب و اللغات و كتب أخرى المتعلقة بالموضوع.

جــ طريقة جمع البيانات

هذا البحث هو الدراسة المكتبية (library research). ويستعمل الباحث المنهج الوثائق، يعنى البحث الذي يتناول المعلومات بجمع الوثائق للتحليل،[٣٦] أي البحث عن البيانات التي كانت مكتوبة.[٣٧] بمعنى أن جميع مصادر المعلومات منقولة ومقتبسة من الكتب التى تتعلق بالبحث، أو البحث عن الحقائق المقتبسة من الكتب والجرائد أو المجلات أو الملحوظات والشبكة الدولية وغير ذالك.[٣٨]

---

[٣٦] ترجم من Consule G. Sevilla.1993.Pengantar Metode Penelitian.UI-PRESS.Hal 85

[٣٧] ترجم من Suharsimi, Arikunto. Prosedur Penelitian, Jakarta: Rineka cipta hal: 131

[٣٨] نفس المرجع

د_ طريقة تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحث البيانات في هذا البحث فيحلّلها تحليلا مضمونا. فالتحليل المضمون هي أن تحاول الباحث تحليل البيانات والوثائق لمعرفة مضمونها.[٣٩] عند كابلان: إن تحليل المضمون هو العد الإحصائي للمعاني التي تتضمنها المادة الأساسية. وعند هولستي أن تحليل المضمون بحث يسعى إلى إكتشاف علاقات ارتباطية بين الخصائص المعبرة في أي مادة اتصالية عن طريق التعريف على هذه الخصائص بطريقة موضوعية ومنهجية. وأما خطوات التحليل هي:

١. يقرأ الباحث نظرية سميوطيقية لفرديناند دى سوسير، فهي أربعة الأفكار الأساسية يعنى: (١) تعريف اللغة الإجتماعية (langue) واللغة الفردية (parole)، (٢) مقابل بين سينكرانيك (sinkronik) ودياكرانيك (diakronik)، (٣) علاقة سينتكمتيك (sintagmatik) مع فاراديكمتيك (paradigmatik)، (٤) مفهوم الدال (signifian) والمدلول (signifier).

٢. يقرأ الباحث الأية ١٠٩ من سورة الكهف وترجمتها وتقسيرها عند بعض المفسرين.

---

[٣٩] ترجم من Lexy. J Meleong,Metode Penelitian Kualitatif,Bandung:Rosda Karya Hal: 163

٣. تعيين معنى الأية ١٠٩ من سورة الكهف بنظرية السميوطيقية لفرديناند دي سوسير، يعنى من ناحية جهة المادية (aspek material) هي الدال، وجهة الفكرية (aspek konseptual) هي المدلول.

٤. يبحث الباحث عن معني الأية ١٠٩ ويحللها بنظرية فرديناند دى سوسير لإجابة السؤالين في أسئلة البحث.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أـــ معنى الأية ١٠٩ من سورة الكهف

يتداول مفسرون الكتاب العزيز والباحثون في اللغة والأدب قديماً وحديثاً كلمتين هما: التفسير والتأويل، ويستفيضون في تطورهما، في اتحادهما ثم افتراقهما واستقر الأمر على التفريق بين التفسير والتأويل فَخُضَّ التفسير بتناول المدلول اللغوي القريب الذي يُعنى بشرح المعنى وتفسير آيات الأحكام، وخُصَّ التأويل بأنه عملية عقلية أو ذوقية إلهامية تسمو إلى إدراك المقاصد الخفية والعميقة مما لايدركه سائر الناس. ولذلك نجد الإمام القشيري (٣٧٦-٤٦٥هـــ) فيجعل التأويل للخواص وتفسير التنزيل للعوام يميز تمييزاً حاسماً بين التفسير والتأويل.[٤٠]

[٤٠] لطائف الاشارات، للامام القشير المجلد الثاني, الهيئة المصرية للعامة, ٢٠٠٠

١ــ أسباب نزولها

وقال ابن عباس: قالت اليهود لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم (وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً) قالوا: وكيف وقد أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيرا كثيرا. فنزلت: "قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ".

وقيل: قالت اليهود إنك أوتيت الحكمة، ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا، ثم زعمت أنك لا علم لك بالروح؟ فقال الله تعالى قل وإن أوتيت القرآن وأوتيتم التوراة فهي بالنسبة إلى كلمات الله تعالى قليلة.

ولفظ ابن كثير عند تفسيره، (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرّوحِ قُلِ الرّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبّي وَمَآ أُوتِيتُم مّن الْعِلْمِ إِلاّ قَلِيلا) قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث في المدينة، وهو متوكىء على عسيب، فمر بقوم من اليهود، فقال بعضهم لبعض: سلوه عن الروح، وقال بعضهم: لا تسألوه. قال فسألوه عن الروح، فقالوا: يا محمد ما الروح؟ فما زال متوكئاً على العسيب، قال: فظننت أنه يوحى إليه، فقال: (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) قال: فقال بعضهم لبعض: قد قلنا لكم لا تسألوه. وهكذا رواه البخاري ومسلم من حديث الأعمش به.

ولفظ البخاري عند تفسيره هذه الآية عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متوكىء على عسيب، إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض: سلوه عن الروح، فقال: ما رابكم إليه، وقال بعضهم: لا يستقبلنكم بشيء تكرهونه. فقالوا سلوه، فسألوه عن الروح، فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يرد عليهم شيئاً، فعلمت أنه يوحى إليه، فقمت مقامي، فلما نزل الوحي قال: (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي) الآية، وهذا السياق يقتضي فيما يظهر بادي الرأي أن هذه الآية مدنية، وأنه نزلت حين سأله اليهود عن ذلك بالمدينة، مع أن السورة كلها مكية. وقد يجاب عن هذا بأنه قد تكون نزلت عليه بالمدينة مرة ثانية، كما نزلت عليه بمكة قبل ذلك، أو نزل عليه الوحي بأن يجيبهم عما سألوه بالآية المتقدم إنزالها عليه، وهي هذه الآية (ويسألونك عن الروح) ومما يدل على نزول هذه الآية بمكة ما قال الإمام أحمد: حدثنا قتيبة، حدثنا يحيى بن زكريا عن داود عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قالت قريش ليهود: أعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل، فقالوا: سلوه عن الروح، فسألوه، فنزلت {ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً} قالوا: أوتينا علماً كثيراً، أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيراً كثيراً، قال: وأنزل الله (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر).

٢ــ تفسير تلك الأية عند بعض المفسرين

١. الإمام جلال الدين المحلِّي وجلال الدين السيوطي في الكتاب تفسير الجلالين

قل لو كان البحر أي ماؤه، مدادا هو ما يكتب به، لكلمات ربي الدالة على حكمه وعجائبه بأن تكتب به لنفد البحر في كتابتها، قبل أن تنفد بالتاء والياء: تفرغ، كلمات ربي ولو جئنا بمثله أي البحر، مددا زيادة فيه لنفد و لم تفرغ.

هذه هي الفطرة التي فطر عليها الإنسان لحكمة عليا تناسب خلافته للأرض، ودوره في هذه الخلافة. فهذا الدور يقتضي تحوير الحياة وتطويرها حتى تبلغ الكمال المقدر لها في علم الله. ومن ثم ركز في الفطرة البشرية حب التغيير والتبديل، وحب الكشف والاستطلاع، وحب الانتقال من حال إلى حال، ومن مكان إلى مكان، ومن مشهد إلى مشهد، ومن نظام إلى نظام. وذلك كي يندفع الإنسان في طريقه، يغير في واقع الحياة، ويكشف عن مجاهل الأرض، ويبدع في نظم المجتمع وفي أشكال المادة. ومن وراء التغير والكشف والإبداع ترتقي الحياة وتتطور، واتصل شيئا فشيئا إلى الكمال المقدر لها في علم الله.

نعم إنه مركوز في الفطرة كذلك ألفة القديم، والتعلق بالمألوف، والمحافظة على العادة، ولكن ذلك كله بدرجة لا تشل عملية التطور والإبداع، ولا تعوق الحياة عن الرقي والارتفاع. ولا تنتهي بالأفكار والأوضاع إلى الجمود والركود. إنما هي المقاومة

التي تضمن التوازن مع الاندفاع. وكلما اختل التوازن فغلب الجمود في بيئة من البيئات انبعثت الثورة التي تدفع بالعجلة دفعة قوية قد تتجأوز حدود الاعتدال. وخير الفترات هي فترات التعادل بين قوتي الدفع والجذب، والتوازن بين الدوافع والضوابط في جهاز الحياة.

فأما إذا غلب الركود والجمود. فهو الإعلان بانحسار دوافع الحياة، وهو الإيذان بالموت في حياة الأفراد والجماعات سواء.

هذه هي الفطرة المناسبة لخلافة الإنسان في الأرض. فأما في الجنة وهي دار الكمال المطلق. فإن هذه الفطرة لا تقابلها وظيفة. ولو بقيت النفس بفطرة الأرض، وعاشت في هذا النعيم المقيم الذي لا تخشى عليه النفاد، ولا تتحول هي عنه، ولا يتحول هو عنها لانقلب النعيم جحيما لهذه النفس بعد فترة من الزمان، ولأصبحت الجنة سجنا لنزلائها يودون لو يغادرونه فترة، ولو إلى الجحيم، ليرضوا نزعة التغيير والتبديل.

ولكن باريئ هذه النفس – وهو أعلم بها – يحول رغباتها، فلا تعود تبغى التحول عن الجنة، وذلك في مقابل الخلود الذي لا تحول له ولا نفاد.

٢. الشيخ محمد على الصابوني في كتابه صفوة التفاسير

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى، هذا تمثيل لسعة علم الله والمعنى: لو كانت بحار الدنيا حبرا ومدادا، وكتبت به كلمات الله، وحِكَمُه وعجائبه. لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي، أى لفني ماء البحر على كثرته وانتهى، وكلامُ الله لا ينفد، لأنه غير متناه كعلمه جل وعلا. ولو جئنا بمثله مددا، أى ولو آتينا بمثل ماء البحر، وزدناه به أضعافا، فإن كلام الله لا يتناهى.

٣. الإمام ابو عبدالله القرطبي في كتابه تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرأن)

قوله تعالى: "قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي" نفد الشيء إذا تم وفرغ، وقد تقدم. "ولو جئنا بمثله مددا" أي زيادة على البحر عددا أو وزنا. وفي مصحف أُبي "مدادا" وكذلك قرأها مجاهد وابن محيصن وحميد. وانتصب "مددا" على التمييز أو الحال.

٤. الإمام الزمخشري المعتزلي في كتابه الكشاف

المداد: اسم ما تمد به الدواة من الحبر وما يمد به السراج من السليط. ويقال: السماد مداد الأرض. والمعنى: لو كتبت كلمات علم اللّه وحكمته وكان البحر مداداً لها والمراد بالبحر الجنس {لنفد البحر قبل أن تنفد {الكلمات {وَلو جِئنَا {بمثل البحر مداداً لنفد أيضاً. والكلمات غير نافدة. و {مداداً {تمييز كقولك: لي مثله رجلاً. والمدد مثل المداد وهو ما يمد به. وعن ابن عباس رضي الله عنه: بمثله مداداً. وقرأ

الأعرج: مدداً بكسر الميم جمع مدة وهي ما يستمده الكاتب فيكتب به. فترلت يعني: أن ذلك خير كثير ولكنه قطرة من بحر كلمات اللّه.

٥. الحافظ ابن كثير في كتابه تفسير ابن كثير (تفسير القرأن العظيم)

يقول تعالى: قل يا محمد لو كان ماء البحر مداداً للقلم الذي يكتب به كلمات الله وحكمه وآياته الدالة عليه، لنفد البحر قبل أن يفرغ كتابة ذلك "ولو جئنا بمثله" أي بمثل البحر آخر، ثم آخر وهلم جراً بحور تمده ويكتب بها، لما نفدت كلمات الله، كما قال تعالى: "ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم".

وقال الربيع بن أنس: إن مثل علم العباد كلهم في علم الله كقطرة من ماء البحور كلها، وقد أنزل الله ذلك "قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي" يقول لو كانت تلك البحور مداداً لكلمات الله" والشجر كله أقلام لانكسرت الأقلام، وفني ماء البحر، وبقيت كلمات الله قائمة لا يفنيها شيء، لأن أحداً لا يستطيع أن يقدر قدره ولا يثني عليه كما ينبغي حتى يكون هو الذي يثني نفسه، إن ربنا كما يقول وفوق ما نقول، إن مثل نعيم الدنيا أولها وآخرها في نعيم الأَخرة كحبة من خردل في خلال الأرض كلها.

٦. الإمام ابن جرير الطبري في كتابه تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)

القول في تأويل قوله تعالى: "قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً".

يقول عز ذُكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: قُلْ يا محمد: لَوْ كانَ البَحْرُ مِدَادا لِلقلم الذي يُكتب به كَلِماتِ رَبّي لَنَفِدَ ماء البَحْرُ قَبْلَ أنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مددا يقول: ولو مددنا البحر بمثل ما فيه من الماء مددا، من قول القائل: جئتك مددا لك، وذلك من معنى الزيادة. وقد ذُكر عن بعضهم: ولو جئنا بمثله مددا، كأن قارىء ذلك كذلك أراد: لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي, ولو زدنا بمثل ما فيه من المداد الذي يكتب به مدادا.

من هذه التفاسير نوجد الخلاصة، يعني: لا نهاية لعلم الله ولا لكلماته. وأما الإيقاع الثاني فيصور العلم البشري المحدود بالقياس إلى العلم الإلهي الذي ليست له حدود. ويقربه إلى تصور البشر القاصر بمثال محسوس على طريقة القرآن في التعبير بالتصوير.

وقد دلت هذه الآيات على أن كلماته تعالى لا نفاد لها سبحانه وتعالى علواً كبيراً.[٤١]

---

[٤١] أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين الشنقيطي، بلا سنة: ٩٨

ب_ معنى الكلمة "البحر مدادا لكلمات ربي" على دراسة تحليلية سميوطيقية

كتب احمد مزكى، أن عند فرديان دى سوسور (Ferdinand De Saussure) أن إختلا ف المعنى يطالع لجهتين، الأول: جهة المادية (material)، يعنى الأصوات أو الكتابة ذا المعني، التي تتظمن الصوت والحروف والشكل والصورة والحركية. الثانى: جهة الفكرية (Konseptual)، أو يسمى بالقيمة (Valance).

إن الدال أي جهة المادية والمدلول أى جهة الفكرية كلا هما يُذكر بلبّ (komponen) الإشارة، الصوت الخارج من الكلمة المنطوق هو الدال، وفكرته هو المدلول. حتى وجودهما واجب لا فراق بينهما، الفراق بينهما يخطئ المعنى من الكلمات.[٤٢]

ويقول محمد الفياض، يترل من جهة الفكرية القيمة. إذا كان اختلاف القيمة تختلف المنهج اللغة (Langue) من جهة المتن القيمة. فيكون هنا اختلاف في جهات

---

[٤٢] http//www. Pesantren.or.id.29.masterwebnet.com/ppssnh/malang/cgi-bin/contect/cgi/artikel/kontribusi-semiotika memahami-agama.single? seemore=y

الصوتية تتعلق بالإختلاف الأصوات. وفي هذين الإختلافين يرتبط ارتباطا كثيرة بفائدة اللغة ظلما أو استدادا بتحرير المحررة وتكون بدون تعمد.[٤٣]

مثاله لفظ بحر، يشتمل على جهتين، الدال والمدلول. الدال من تلك الكلمة: الصوت الذي يتضمن من الأحرف ب–ح–ر، وهذا طبعا يسبب التحاد المعنى. وأما المدلول: المعنى الموجود فيها، فالفكرة من كلمة "بحر" يوجد في الفكرة (mind)، لها مراجع خارج اللغة على الإتفاق مستعملين اللغة.

وعندنا، معنى بحر: ماء كثير، فيها كثير من الأشياء النافعة للإنسان كالسمك وغير ذالك (ها هو الإتفاق من مستعملين اللغة). وفي السياق أخر، كلمة بحر ليس بمعنى ذالك دواما، ولكنها يستطيع أيضا أن يدل على الوسع، أوسع من البر، وأوسع شيئ ينظره الإنسان، وكذالك بمعنى مصدر الحياة. في هذا السياق كانت السميوطيقية لا تعطى المعنى في طبقة الأولى (makna denotatif) فقط، بل نعرف بها معنى الكلمة من طبقة الثانية (makna konotatif).

البحر : معناها تفسيرا: البحر أي ماء البحر، لو كانت بحار الدنيا حبرا ومدادا، وكتبت به كلمات الله ، وحِكَمُه وعجائبه لفني ماء البحر على كثرته وانتهى، وكلامُ الله لا ينفد، لأنه غير متناه كعلمه جل

---

[٤٣] ترجم من Mohammad al-Fayyadl. 2005. Derrida. Yogyakarta. LKIS. 40-41

وعلا ولو آتينا بمثل ماء البحر، وزدناه به أضعافا، فإن كلام الله لا يتناهى.[44]

فالسياق يعرض لهم البحر بسعته وغزارته في صورة مداد يكتبون به كلمات الله الدالة على علمه، فإذا البحر ينفد وكلمات الله لا تنفد. ثم إذا هو يمدهم ببحر آخر مثله، ثم إذا البحر الآخر ينفد كذلك وكلمات الله تنتظر المداد.

: معناها سميوطيكيا: البحر أوسع وأغزر ما يعرفه البشر، البحر واسعة كأنه لا حدود له، لأن إذا نظرنا البحر من شاطئها بأعيننا نعرفها واسعا كأنها غير محدود[45]. اي البحر رمز الوسع في هذه الدنيا وما فيها.

معنى بحر من جهة المادية: الصوت أو العلامة بلفظ بحر المتضمنة على الأحرف ب–ح–ر، هذا المعنى متّحد.

معنى بحر من جهة الفكرية: الوسع، أوسع من البر، وأوسع شيئ ينظره الإنسان، وكذالك بمعنى مصدر الحياة

---

[44] محمد علي الصابوني ، ١٩٩٦ ، صفوة التفاسير، ج ٢، بيروت ، دار الفكر.

لكلمة ربي :اذا بحثنا هذه الكلمة من ناحية حرفية نجد أنها تدل على الكلمة عادية، ولكن الحقيقة من تلك الأية، لها جهة أخرى: "الكلمة" لا نفسرها على المعنى حقيقى، ولكن لها معنى مفهومى، يعنى علم الله وحكمه وعجائبه.

الباب الخامس

الإختتام

أ_ الخلاصة

هذا البحث الجامعى يبحث عن معنى الكلمات في الأية ١٠٩ من سورة الكهف على دراسة تحليلية سميوطيقية، فاستنبط الباحث بعد أن يعرض البيانات ويحللها فيما يلى:

١. كلمة البحر في الأية ١٠٩ من سورة الكهف بمعنى مفهومى، لا معنا الحقيقى، يعنى الوسع، التى تدل أن بحر كلمات الله لا نهاية لها، ولا نستطيع أن نكتب كلمات الله أو نحصها.

٢. الكلمة "لكلمة ربى" لا نفسرها على المعنى حقيقى، ولكن لها معنى مفهومى، يعنى علم الله وحكمه وعجائبه.

٣. نفد الشيء إذا تم وفرغ، الدنيا وما فيها قليلة من عند الله عز وجل، لو كانت بحار الدنيا حبرا ومدادا، وكتبت به كلمات الله ، وحِكَمُه

وعجائبه لفني ماء البحر على كثرته وانتهى، وكلامُ الله لا ينفد، لأنه غير متناه كعلمه جل وعلا ولو آتينا بمثل ماء البحر، وزدناه به أضعافا، فإن كلام الله لا يتناهى.

فالسياق يعرض لهم البحر بسعته وغزارته في صورة مداد يكتبون به كلمات الله الدالة على علمه، فإذا البحر ينفد وكلمات الله لا تنفد. ثم إذا هو يمدهم ببحر آخر مثله، ثم إذا البحر الآخر ينفد كذلك وكلمات الله تنتظر المداد.

ب_ الإقتراحات

إن هذا البحث الجامعى يبحث عن معانى الكلمات في الأية ١٠٩ من سورة الكهف على دراسة تحليلية سميوطيقية، ويشعر الباحث أن هذا البحث كثيرة الأخطاء من إعجاز التحليل وكذالك بعيد من درجة الكاملة ناقص الدقة و شديد البحث لما فيه من نقصان الباحث. وعسى أن تكون لهذا البحث فوائد عديدة ينتفع بها المحبو العربية.

وإن هناك جوانب أخرى في دراسة ومقارية من اللغوية أو الأدبية، ويستطيع للأخرين الذين يريدون أن يبحثوا على معاني الأية من القرأن من ناحية أخرى، لأن بهذه المقاربة (السميوطيقية) يستطيع لنا أن نفهم معنى القرأن.

المراجع

محمد علي الصابوني ، ١٩٩٦ ، صفوة التفاسير، ج ٢، بيروت ، دار الفكر.

احمد مختار عمر، ١٩٨٨ م، علم الدلالة، (الطبقة الثامنة)، القاهرة: علم الكتب، ص: ٢٦

محمد أركون, ١٩٨٦ , تاريخية العربية السلا مى , مر كز الإ نماء القومى , طبقة اللأولى

يا قوت, محمد سليمان, ١٩٩٥ , فقه اللغة و علم اللغةنصوص ودراسات, دار المعرفة والجامعة, ١٧٢- ١٦٤

مصباح السرور, ٢٠٠٧ , بحث جامعى, نصوص القرأن الكريم بين المعنى الحقيقى والمعنى المفهومى, مالانج, ص ٣١

فردناند دي سوسير, دروس الألسنية العامة, دون السنة : لبييا, الدار الربية للكتاب, ص ١١٣

سيزاقاسم و نصر حامد أبو زيد, مدخل إلى السميوطيقا, المغرب, الدار البيضاء, ص ١٤٢

مبارك حنون, ١٩٨٧ , دروس في السيميائيا ت, المغرب, دار توبقال للنشر, الدار البيضاء, ص ٥٦

رولان بارث, ١٩٨٦ , مبادئ في غلم الأدلة, المغرب, دار القرطبةللطباعة والنشر, ص ٦١-٦٢

جوليا كريستيفا, ١٩٩١ , علم النص, دار توبقال للنشر, ص ٢٣

صلاح فضل, ١٩٨٥ , نظرية البنائية في النقد الأدبي, بيروت, لبنان, دار الأفاق الجدجيدة, ص ٤٢٥

عزالدين إسماعيل, الشعر العربى المعا صر , لبنان, دار العودة,ص ٢٠٠٠ – ٢٠٠١

لطائف الإشارة، لاإمام القشير، اللمجلد الثاني، الهيئة المصرية للعامة، ص: ٢٠٠٠

أضواء البيان في إيضاح القرأن بالقرأن، محمد الأمين الشنقيطى، بلا سنة, ص: ١٩٩٨

Setiawan, M. Nur Kholis. 2006. Al-Qur’an Kitab Sastra Terbesar. Yogyakarta Elsaqpres Cetakan II

Chaer, Abdul Drs., 2003, Linguistik Umum Cetakan II, Jakarta: PT. Rineka Cipta, hal: 44-45

Qathtahan, Manna’ Khalil, 2004, Studi Ilmu-ilmu Al-Qur’an (Terjemah oleh Drs. Mudzakir AS) Jakarta: PT. Mitra Kertajaya Indonesia. hal: 337

Consule G. Sevilla, dkk., 1993, Pengantar Metode Penelitian, Jakarta: UI Press, hal: 85

Suharsimi, Arikunto, Tt, Prosedur Penelitian. Jakarta: Rineka Cipta. hal: 131

Lexy. J Meleong, Tt, Metode Penelitian Kualitatif, Bandung: Rosda Karya, hal: 163

Krisdalaksana, Harimurti, 2001, Kamus Linguistic, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, hal: 195

Santoso, Riyadi, 2003, Semiotika Sosial Pandangan terhadap Bangsa, Surabaya: JP Press, hal: 1

Budiman, Kris, 2004, Semiotika Visual, Buku Baik, hal: 4

Sri, Ahimsa-Putra, Heddy, 2005, Makalah Bedah Buku (Tanda-tanda dalam Kebudayaan Kontemporer), Yohyakarta: LPM Sintemtesa FISIPOL UGM

Djayasudama, Fatimah, 1999, Semantik I, Bandung, Refika Aditama, hal: 3

http//www.Pesantren.or.id.29.masterwebnet.com/ppssnh/malang/cgi-bin/ contect/cgi/artikel/kontribusi-semiotika-memahami-agama.single? seemore=y

Gordon, W., Terrence, 2002, Saussure untuk Pemula, Yogyakarta: Kanisius, hal 180

Umberto Eco, 1987, Tamasya dalam Hiperialitas, Yogyakarta, Jalasutra, tanpa tahun, hal: 13

http://www.arabicnadwah.com/articles/madkhal-hamadaoui.htm

http://www.aljahidiyah.asso.dz/Revues/Tebyin_20/Mafhoum_altramz.htm

John Letche, 2001, Filsuf Kontemporer: dari Strukturalisme sampai post modernitas, terjmahan A. Gunawan Adminarto, Yogyakarta: Kanisius, hal:227

Van Zoest, 1996, Serba-serbi Semiotika, Jakarta, hal:1

Puji Santoso, 1983, Ancangan Semiotika dan Pengkajian Susastra, Bandung: Angkasa, hal: 10

Sujiman dan Van Zoest, 1996, Serba-serbi Semiotika, Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, hal: 55

Alex Shobur, 2004, Semiotika Komunikasi, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, hal: 53

Sri, Ahimsa-Putra, Heddy, 2001, Strukturalisme Levi Strauss, Yogyakarta: Galang Press, hal: 50

Rahman Selden, 1993, Teori Sastra Kini, terjemahan A. Dr. Rahmat Djoko Pradopo, Yogyakarta: Gajahmada University Press, hal: 78-79

Roland Barthes, 2001, Mitologi Roland Barthes, Terjemahan Nur Hadi, Yogyakarta, Kreasi Wacana, hal 159

Lexi J. Meleong, 2002, Metode Penelitian Kualitatif, Bandung, Remaja Rosdakarya, hal 112

Noeng Muhajir, 1996, Metodologi Penelitian Kualitatif, Yogyakarta, Rake Sarasin, hal 29

Abdul Ghofur Waryono, 2005, Tafsir Sosial, Yogyakarta, ELSAQ Press, hal 21

Nasr Hamid Abu Zaid, 1993, Semiotika Al-Qur'an, Yogyakarta, Islamika dan Prostudia, hal 25

Amir Yasraf Piliang, 2003, Hipersemiotika, Yogyakarta, Jala Sutra, hal 306

Dominic Srinati, 2003, Popular Culture, Pengantar menuju Teori Budaya Popular, Yoguakarta, Bentang Budaya, hal: 123-124